بعد مرور أكثر من (200) يوم على تعيينه..

مواطنون يتحدثون لـ«الأمناء» عن أداء المحافظ لملس بالعاصمة عدن

دعوات لرجال الأعمال والتجار للاستثمار بعدن

الأمناء تقرير/ محمود الميسري:

بعد مرور أكثر من (200) يوم على تعيين الأمين العام للمجلس الانتقالي الجنوبي، الأستاذ أحمد حامد لملس، محافظًا للعاصمة الجنوبية عدن، وعدن تشهد حراكًا اجتماعيًا وتنمويًا كبيرًا.

وكان الرئيس عبد ربه منصور هادي أصدر قرارا جمهوريا قضى بتعيين الأستاذ أحمد حامد لملس محافظ للعاصمة عدن في 11 أغسطس من العام الماضي 2020م.

وقال مواطنون: "إن قرار تعيين لملس جاء في ظل وضع مزرٍ وتركة كبيرة من الفشل والركود والتدهور سواء بالجانب الإداري والخدماتي، إلى جانب المعاناة التي عاشها سكان وأهالي عدن منذ فترة طويلة».

وأضافوا في أحاديث لـ«الأمناء»: «عندما جاء لملس بدأ بالعمل على أرض الواقع ومتابعة كل القضايا المتعلقة بالخدمات والمواطنين بالإضافة إلى قضايا بعض المرافق الحكومية وموظفيها».

نفض غبار الإهمال والركود

"الأمناء" التقت عددًا من شرائح المجتمع الجنوبي في العاصمة عدن لمعرفة آرائهم بأداء المحافظ أحمد حامد لملس في العاصمة عدن منذ توليه منصبه.

وقالت بثينة أنيس الميسري (موظفة): "عندما أعلن تعيين الأستاذ أحمد حامد لملس محافظا للعاصمة عدن كان القرار انبعاثًا جديدًا لبصيص الأمل الذي انقطع عنا منذ فترة طويلة".

وأضافت: «فرحتنا وأملنا بالأستاذ أحمد لملس جاءت من معرفتنا بأنه على اطلاع وإدراك لما تحتاج له العاصمة عدن وأهلها, وذلك من خلال إدارته وعمله في أهم وأكبر ثلاث مديريات للعاصمة عدن خلال فترة الماضية, بالإضافة لمهامه كأمين عام للمجلس الانتقالي الجنوبي إلى جانب قربه من معظم أبناء وأهل عدن ولقائه معهم لمعرفة أوضاعهم واحتياجاتهم, كما أني كنت أحد من عمل تحت إدارته خلال توليه مهام مدير عام خور مكسر آنذاك».

وتابعت: «عندما جاء الرجل لمباشرة مهامه وإدارته للعاصمة عدن بدأ بتحريك عجلة التنمية بالمدينة، كما بدأ بنفض غبار الإهمال والركود التي عاشته المدينة وأهلها خلال الفترة الماضية, فنشاهد جميعنا كيف أصبحت عدن عندما جاء المحافظ لملس إليها".

وأكملت: «شهدنا تحسنا كبيرا بالطرقات التي كانت سببًا لمعاناة المواطنين وتسببت بالكثير من الحوادث, إلى جانب ما تشهده العاصمة عدن من حركة النظافة بعد أن كانت قد بدأت بالغرق في أكوام القمامة فجاء الرجل وبدأ بإعادة المظهر الجمالي للعاصمة عدن من حيث اهتمامه بالنظافة والتحسين البيئي والجمالي للمدينة".

واستطرد: «ولم يكتفِ الرجل بالعمل الخدماتي فقط بل عَمل على حلحلة التركة الذي استلمها من الركود الإداري والإهمال الوظيفي، حيث بدأ لملس بإعادة بتعيين مدراء العموم إلى جانب بعض مدراء المرافق الخدماتية والتنفيذية، ويعمل بشكل ملحوظ لنا وللجميع من أجل أن تستفيد الحبيبة (عدن) من إيراداتها لعمل مشاريع تخدم العاصمة عدن وسكانها".

وأردفت: «المحافظ لملس فتح باب الاستثمار للجميع ولهذا ندعو جميع رجال الأعمال والتجار إلى المجيء للعاصمة الجنوبية عدن ويستثمرون فيها، فعدن تحتاج لهم وتوفر لهم المناخ المناسب لذلك».

واختتمت الميسري حديثها بالقول: «على جميع شرائح المجتمع والمكونات السياسية والنخب من أصحاب الخبرة والإدارة الوقوف بقوة مع المحافظ لملس».

رجل المرحلة

بدوره، قال الناشط والكاتب محمد أحمد نعمان: «المحافظ لملس رجل المرحلة وعنوان للمسؤول الشريف».

وأضاف لـ«الأمناء»: «منذ مقتل الشهيد المحافظ جعفر محمد سعد والإحباط يعتصر العاصمة عدن بفقدانها أحد أبنائها الشرفاء الذين حاولوا أن يرفعوا من شأنها وإعادة البسمة إلى ثغرها الباسم الذي أزالته حرب الحوثي عليها وسطو الفاسدين عليها ومساعيهم الفاشلة لتدميرها إلى أن جاء المحافظ لملس، الذي يسير على درب الشهيد جعفر ونهج الشرفاء الذين يسعون جاهدين في إعادة البسمة إليها ولو كلفهم ذلك الجهد أرواحهم، فلن نوفيه حقه مهما قلنا، ففي ثلاثة أشهر ونيف عمل ما لم يستطع غيره عمله في سنوات، فقد التمسنا أعماله في عدن من تحسن في الكهرباء، التي يسعى الفاسدون لتخريبها في محاولة مرصودة لإفشاله، ووصل الماء

الميسري: بمجيء لملس تحركت عجلة التنمية ونفض غبار الإهمال والركود

نعمان: المحافظ لملس رجل المرحلة هناك جهات تعمل جاهدة على إفشال لملس

الذي كدنا نفتقده في زمن غيره، وشهدنا إقالات للفاسدين الذي يحاولون تشويه عاصمة الجنوب الأبدية العاصمة عدن وغيرها من خدمات وتحسينات ملموسة».

وتابع: «لا يسعنا إلا أن نقول: وفقك الله أبا محمد وأعانك على حملك الثقيل، واعلم يقيناً بأننا سنكون سنداً لك وفي مقدمة حربك على الفساد والفاسدين لانتشال عدن من بؤرة الفساد إلى دولة النظام والقانون تحت سطوتك وقيادتك».

من جانبه، قال د. رياض طه: «جاء تعيين الأستاذ أحمد حامد لملس محافظا للعاصمة عدن بالوقت الذي كان أبناء وأهالي عدن قد أنهكتهم الأوضاع وتردي الخدمات وتراكم القضايا على كاهلهم كمواطنين».

وأضاف: «للأمانة، فعند تعيين لملس ووصوله للعاصمة عدن التمسنا خطوات عمل الرجل على الواقع من خلال متابعتها لما تحتاجه عدن وأهلها، فبدأ بالعمل بقوة، وعمله خلال سبعة أشهر ماضه كانت كفيلة لكي يصدق الرجل بكل ما قاله لنا بما يتعلق بحرصه واهتمامه بانتشال العاصمة عدن من الوضع الذي تعيشه».

وتابع: «الرجل اشتغل على تحسين الوضع الخدماتي بالإضافة لتصحيح العمل الإداري في مرافق الدولة والمؤسسات التنفيذية والخدماتية، والدليل على ذلك تغيير مدراء عموم المديريات، إضافة إلى تغيير مدير مستشفى 22 مايو، وإيقاف مدير إدارة بريد عدن».

واختتم حديثه بالقول: «المحافظ لملس يركز جهوده في الجانب الخدماتي لإزالة وحل الركود الإدارى في مرافق الدولة».

أعاد الابتسامة إلى أهالي العاصمة عدن

فيما قالت الأستاذة هبه بامطرف: «شهادة أمام الله، وأمام الجميع، إن المحافظ لملس يعمل لعدن وأهلها من قبل تعيينه محافظا للعاصمة عدن، وعند تعيين لملس محافظا لعدن كثف من عمله وجهوده ونشاطه ليس على مستوى الخدمات والمشاريع، بل بذل جهودا ملموسة ويشهد عليها الجميع».

وأضافت: «جاء لملس وبذل جهودا لإنهاء إضراب المعلمين والتربويين الذين طالبوا بحقوقهم، وآخر تلك الإجراءات للملس مطالبته لحكومة المناصفة بين الجنوب والشمال بحقوق المعلمين، كما عمل لملس على حل نسبي لمشكلة تأخير رواتب المعلمين والذي تكفل بصرف راتب من إيرادات المحافظة، وراتب آخر من الجهات المختصة, إلى جانب هذا يحاول بكل جهد جدولة باقي مرتباتهم المتأخرة منذ شهور عدة».

وتابعت: «تعيين لملس محافظا للعاصمة عدن أعاد الابتسامة لأهل وسكان عدن بعد أن اكتسى وجهنا البؤس والحزن مما نحن عليه من وضع مزرٍ».

وفي ختام لقاءات «الأمناء»، قال هشام بامطرف: «العاصمة الجنوبية عدن منذ (6) سنوات لم تحظَ بكل هذا الاهتمام والعمل ممن سبق تولي إدارتها مثلما هو حاصل الآن، ونثق بأن الوضع سيكون أفضل بكثير مما هو عليه».

وأضاف: «بعد أن كنا نسير على طرقات شبه مدمرة، وشوارع وطرقات مظلمة، جاء لملس وجعل من طرقات عدن طرقًا معبّدة وشوارعها مزينة بالأضواء والإنارات».

وتابع: «فبعد السبات الذي مر به الجانب الاستثماري أعاد الرجل إحياء عدن اقتصاديا من حيث المشاريع المنفذة والتي ستنفذ بالفترة القادمة».

واختتم حديثه بالقول: «ولا ننسى لمسات الرجل الإنسانة والاجتماعية، فبعد أن افتقدنا أخبار الكثير من الفنانين والمثقفين واعتقدنا أنهم انتقلوا لوجه كريم فوجئنا بالرجل بالظهور معهم وإعاده الابتسامة لوجوههم، مؤكدا حرصه واهتمامه بهم، ومن جانب آخر اهتمامه بالشباب وتشجيعهم وتحفيزهم في توليهم بعض المناصب».